



زاوية حرة

من الشارع إلى السجن

كنت أشاهد تقريرا عن الدوريات المدنية في الإدارة العامة للمرور وهي ترافق الشوارع وتضبط المخالفات في مختلف مناطق مملكة البحرين.. فشعرت بسعادة.. ذلك الإحساس الذي يفتلك حين ترى القانون ينفذ بصرامة وحين تدرك أنك مراقب في الشارع.. لا مجرد لوحات إرشادية صامتة بل بعيون لا تنام.. الجميل في الأمر أن المسألة لم تعد مجرد مخالفة تدفع عبر التطبيق وتنتهي بل أصبحت معادلة واضحة: من الشارع إلى السجن ودفع غرامات مع سحب السيارة كـ"تذكار" يذكر صاحبها أن الطريق ليس منصة استعراض.

فليس من الشجاعة أن تروع العائلات في الطرقات ولا من البطولة أن تتفاخر بتجاوز القوانين.. الشجاعة الحقيقية أن تحترم النظام وأن تعي أن الطريق مساحة مشتركة لا مسرح فردي "تتمسخر على كيفك!"

كل مخالفة متهورة قد تتحول في ثانية إلى مسافة حقيقية.. وبين ضحكة مستهتر ودمعة أم يقف القانون اليوم أكثر صرامة.. وهذا ما يجعلنا نقول بثقة: شكرا لرجال الأمن الذين يسهرون على تنفيذ القانون.. وردع كل من يستهتر بالأرواح ويتسبب في حوادث مميتة بتهوره وجنونه.. لتبقى هيئة القانون محفوظة.. وتظل كلمته هي العليا.

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com

خطف جائزة «الفنون التشكيلية» «سرد الزمن» لخالد العباس.. بساطة رحلة الحياة

كتبت: زينب إسماعيل



«أقدر ما أملك.. وحظيت بشرف التعرف على مقتنيات جدي وجدتي مثل الكاميرات القديمة والصور الفوتوغرافية.. توفيق هذه العناصر الزمن وتنتقل قصصا تروى للأجيال المقبلة».

وبيين العباس: «العمل دعوة إلى التأمل في مراحل حياة الإنسان والتوقف برهة لاستكشاف موقعه في وقت ما لأجل تلمس النعم التي أسبغت عليه والبشر حوله في كل مرحلة زمن.. رحلة يستكشف فيها الإنسان نفسه في ظل دوران عجلة الحياة من دون توقف».

حوض مهترئ وقديم.. أما خزائنه فتكتظ بالأدوية وتتضمن طبقا للأسنان وأدوات تعتبر ضرورية في مرحلة الشيخوخة.. جمعها مقتنيات لشخص واحد فقط.. بقي معزولا بعد أن فقد زوجته وانشغل عنه أبناؤه.. ألوان باهتة متآكلة ترمز إلى مرور الزمن، في ظل غياب لمقتنيات الزوجة وتميلا للذوق والغياب بأي شكل كان سواء الموت أو الانفصال.. وقال الفنان: «الحصول على هذه الجائزة يعني لي الكثير».. وبيين خالد:

فاز الفنان البحريني، خالد العباس بجائزة «Nexus Program» المقدّمة من مساحة الرواق للفنون ضمن معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية عن عمله الفني «سرد الزمن» الذي يعرض حاليا في متحف البحرين الوطني.

وقال الفنان عن عمليتين متوازيتين، يتقلان المشاهد إلى مراحل الحياة بدءا من مرحلة الشباب وحتى الشيخوخة من خلال أدوات يومية بسيطة.. يتحور العلمان حول حوض غسيل اليدين وخزانة أدوية لكل منهما.. الوهلة الأولى، تبدو العناصر مألوفاً ولكن بنظرة فاحصة يمكن أن يتكشف أنها تحمل حياة متكاملة.

تحتوي خزانة الأدوية الأولى على طبعيتين من الزجاج موضوعتين فوق بعضهما لإضفاء تأثير ثلاثي الأبعاد.. العناصر ضمن العمل الفني تمثل مقتنيات عائلة شابة في بداياتها: حوض نظيف، منتجات نمو شعر للرجل، أدوات تجميل، وأغراض للأطفال الرضع.. المقتنيات اختارت الألوان الزاهية المشرقة، انعكاسا لروح البدايات الجديدة والحياة المفعمة بالأمل.

أما العمل الفني الثاني فيتحدّث حول

من أجل الملايين

كبار النجوم يفتحون بيوتهم للإعلانات في رمضان

القاهرة - سيد عبدالقادر:



وقال مقربون إن المطرب محمد منير في إعلان لشركة الكينج ودائماً يحرض على زيارته، وفريق عمل إعلان فودافون اختار ظهور بيت مسقط رأس محمد منير الملقب بـ«الكينج»، والمكان الذي شهد على ولادة أحد أهم نجوم الغناء في السنوات الأخيرة.

خطفت كثير من الإعلانات التجارية، الأضواء من المسلسلات في رمضان هذا العام، خاصة بعدما تحدثت الأخبار عن عشرات الملايين التي يتقاضها نجوم الفن لتصوير هذه الإعلانات داخل بيوتهم ومع أسرهم.. وقد فاجأ النجم عمرو دياب جمهوره بظهور عائلتي نادر في أحدث حملاته الإعلانية لشركة الاتصالات، حيث ظهر برفقة أبناؤه، عبد الله، كزبي، وجانا في مشاهد تجمع بين الدفء الأسري وروح النجومية، وقد في توليفة بصرية مميزة، وقد صور جزء منها داخل قصره الفخم، وجزء آخر في شوارع القاهرة.

باحثون: علاقة بين انخفاض الأكسجين وتراجع سكر الدم قد تفتح الباب لعلاجات جديدة للسكري

واختبر الباحثون بعد ذلك عقارا طوروه، يسمى هايبوسيسستات، يحاكي تأثيرات الهواء منخفض الأكسجين.. وقالوا إن الدواء قلب تماما ارتفاع السكر في الدم لدى الفئران المصابة بالسكري، وكان فعلا أكثر من الأدوية الموجودة حاليا.

وقالت أيشا جاين، المشاركة في الدراسة، وهي أيضا من معاهد جلاستون، في بيان «يفتح هذا الاكتشاف الباب للتفكير في علاجات لمرض السكري بطريقة مختلفة تماما، من خلال تجنيد خلايا الدم الحمراء وتحويلها إلى بالوعات لتصرف الجلوكوز».

وأضافت «فحصنا العضلات والدماغ والكبد.. ولكن لم نجد في هذه الأعضاء ما يفسر ما كان يحدث».. وفي نهاية المطاف، خلص فريقها إلى أن خلايا الدم الحمراء هي «بالوعة الجلوكوز»، وهو مصطلح يستخدم لوصف أي شيء يسحب ويستخدم الكثير من الجلوكوز من مجرى الدم.. وفي ظروف انخفاض الأكسجين، لم تنتج الفئران خلايا دم حمراء أكثر بكثير فحسب، بل استهلكت كل خلية كمية من الجلوكوز أكبر من تلك التي تنتجها خلايا الدم الحمراء في مستويات الأكسجين العادية.

إضافة لتوصيل الأكسجين لأجزاء الجسم بشكل أكثر كفاءة.. وأضاف التقرير أن لهذا تأثيرا جانبيا مفيدا يتمثل في خفض مستويات السكر في الدم.. لاحظ الباحثون أن الفئران التي تتنفس هواء منخفض الأكسجين لديها مستويات جلوكوز في الدم أقل بكثير من المعدل الطبيعي.. وهذا يعني أن الحيوانات تستهلك الجلوكوز بسرعة بعد تناول الطعام مما يقلل من خطر إصابتها بمرض السكري.. وقالت مؤلفة الدراسة يولاندا مارتي-ماتيويس من معاهد جلاستون في سان فرانسيسكو في بيان «عندما أعطينا السكر (لهذه الفئران)، اختفى من مجرى الدم على

قال باحثون إن مرض السكري أقل شيوعا بين الأشخاص الذين يعيشون على المرتفعات العالية، حيث مستويات الأكسجين منخفضة مقارنة بمن يعيشون عند مستوى سطح البحر، وتوقعوا أن يفوق هذا الاكتشاف إلى علاجات جديدة.. وذكر الباحثون في مجلة (سيل ميتابوليزم) الخمس أنه في الظروف التي تنخفض فيها مستويات الأكسجين، مثل تلك الموجودة على المرتفعات العالية، يمكن أن تغير خلايا الدم الحمراء عملية التمثيل الغذائي لتتمتع بالسكر من مجرى الدم وتتحول إلى «استنسخ جلوكوز». وفي المرتفعات العالية، تمنح القدرة على حمل المزيد من الجلوكوز خلايا الدم الحمراء أعلى

في نسخته الثانية..

ملتقى الفجيرة الإعلامي يرفع راية الإعلام الحديث ويدحض أقنعة الحقيقة الزائفة

كتب: علي الاستراوي



السباق، أصبحت الفجيرة، ولو مؤقتاً، ملتقى للأفكار وصياغة رؤية جديدة تتلاءم مع تحولات عالم الإعلام.. رسالة أخيرة لا بد من توضيحها شكراً و عرفاناً لكل من صنعت إنسانيتها هذا الحب الذي جمع الوجوه الطبية عبر يومين متتاليين، كان في الحفاوة مقدما مباركا من قبل المستقبليين والفاعلين من النساء والرجال، الذين ابهجونا بحسن أخلاقهم وحسن ضيافتهم، فشكراً للجميع ولتبقى الكلمة هي الإنسان المنتج والمبدع أولا.

سنوات طويلة، ما عكس البعد الإنساني والاحتفائي بهذه النخبة التي شكلت عبر مسيرتها الإعلامية ركيزة لا غنى عنها في صناعة وتطور الإعلام الحديث.. وبهذا الملتقى قد تكون الفجيرة قد أرست قاعدة فكرية مهمة في المشهد الإعلامي العربي؛ قاعدة تدعو إلى التوازن بين السرعة والعمق، بين التقنيات الحديثة والقيم المهنية، بين ما هو واقع معاش وما يمكن أن يكون مستقبلاً واعداً لعمل إعلامي مسؤول. وفي هذا

عمق التحديات التي تواجه مهنة الإعلام في عصر الثورة الرقمية والتحول التقني.. عبر هذه المهمة السامية والتحول الفكري الجديد الذي رفعت شعاره الفجيرة هذا العام، منصة للحوار العقلاني والمسؤول في وقت أكثرنا حاجة إليه، حيث تدفع فيه التكنولوجيا حدود المعلومة، وتستعصي فيه الحقيقة على التمييز بين ما هو حقيقي تتجلى الروح الإنسانية عبر معطياته وبين ألي مصمم لهدف يحاك من خلاله أن يحاكي الفكر الإنساني الجديد والتاريخي.. لقد اكتنفت أروقة المنتدى بنخبة مختارة بعناية من قبل المنظمين من الإعلاميين، الخبراء، وصناع القرار من مختلف أقطار الوطن العربي.

وعلى منصة الحوار اجتمع المنتدون على موائد نقاش امتدت عبر يومين متتابعين بين تحليل الواقع واستشراف المستقبل، محاولين قراءة ما يستجد في صناعة الإعلام، وكيف يمكن لها أن تواجه تحديات الذكاء الاصطناعي عبر التصدي للتبوهيل والتضليل المعلوماتي، وأقنعة الحقيقة» التي تغلف الأخبار والمحتوى الرقمي.. في جلساته الحوارية وورش العمل المتخصصة، ناقش المشاركون بعمق قضايا التأثير والوعي الإعلامي، مركزين على دور الإعلام في تشكيل الوعي المجتمعي،

في عامه الثاني كبرت الرؤى وانسجنت الأطياف الحاضرة بواقعها الإعلامي، حيث احتضنت الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة في يومي 10 و11 فبراير 2026 الجاري ملتقى الفجيرة الإعلامي، تحت شعار الإعلام الجديد - أقنعة الحقيقة.

في هذا الملتقى انشغلت الرؤى بواقع أحداث استحضرها المشاركون نقاشاً مستفيضاً عبر منصات كثر تحت ظلالها من أجس من الخوف والخشبية على حركة الإعلام المعاصر، في ظل ما هو واقع رقمي من منصات اعلاها (شسات جي بي تي) الذكاء الاصطناعي الذي رآه البعض تعريزا وجوديا لجودة الإعلام وتطوره في الانتاج الصحفي. وأخرون يرون عكس ذلك من تأثير سلبي وخطير على صداقية الإعلام وأنها أداة مساندة لا بديل. كل هذه الرؤى نوقشت في ملتقى الفجيرة الإعلامي الثاني وعبر منصات تداخلت فيها الحقيقة مع الهواجس الرقمية، بتجربة فريدة من نوعها في عالم الفكر الإعلامي المعاصر. وتحت شعار استحضره القائمون هدفاً للنقاش الا وهو الإعلام الجديد أقنعة الحقيقة، شعار لخص بإيجاز